

الحرم المكي يشهد حدثا فلكياً اليوم



الأحد 15 يوليو 2018 م 08:07

أعلنت الجمعية الفلكية بمدينة جدة السعودية أن سماء مكة المكرمة والكعبة، شهدت اليوم الأحد حدثا فلكياً هو الثاني من نوعه هذا العام.

وقالت الجمعية على حسابها في تويتر: "تشهد سماء مكة يوم الأحد 15 يوليو تعامد الشمس الثاني والأخير على الكعبة المشرفة هذه السنة 2018".

وعزت حدوث الظاهرة إلى "عودة الشمس ظاهرياً قادمة من مدار السرطان متوجهة جنوباً إلى خط الاستواء، وتتوسط خط الزوال، ويختفي ظل الكعبة وقت أذان الظهر الساعة 12:27 ظهراً حسب التوقيت المحلي".

وحدث التعامد الأول للشمس على الكعبة في مايو الماضي، أثناء حركة الشمس الظاهرية وانتقالها من خط الاستواء إلى مدار السرطان.

وأكملت الجمعية أن هذه الظاهرة الفلكية تعد من الطرق القديمة التي استخدمت في تحديد اتجاه القبلة بطريقة بسيطة وفعالة، وهي لا تقل دقة عن تطبيقات الهواتف الذكية في الوقت الحاضر.

ويجود سبب تعامد الشمس فوق الكعبة إلى ميلان محور دوران الأرض بزاوية قدرها 23.5 درجة، وهو ما يؤدي إلى انتقال الشمس ظاهرياً بين مداري السرطان شمالاً والجدي جنوباً، مروياً بخط الاستواء أثناء دوران الأرض حول الشمس مرة كل سنة.

وقال الباحث الفلكي ملهم بن محمد بن هندي: "إن هذه الظاهرة الكونية تمكن سكان الأرض الذين يستطيعون مشاهدة الشمس لحظتها، عبر أبسط الطرق وأسهلها، من تحديد اتجاه القبلة بكل دقة وسهولة، بحيث يتوجه الإنسان إلى الشمس ويضعها بين عينيه، فيكون متوجها إلى القبلة بدقة 100 في المائة".